

البيقونية 3

سامي بن محمد الصقير

ابدأ بالحمد مصليا على محمد خير نبي ارسل وذي من اقسام الحديث عدة وكل واحد اتى وحده اولها الصحيح وهو ما اتسى الاسناده ولم يشل امره يرويه عدل ضابط عن مثله معتمد في ضبطه ونقله. والحسن - [00:00:00](#)

وغدت رجاله لك الصحيح يقول الناظم رحمه الله ابدأ بالحمد مصليا على محمد خير نبي اوصلا. قوله ابدأ بالحمد اي بدءا اظافيا فبعد ان بدأ بالبسملة بدءا حقيقيا بدأ بالحمد بدءا اظافيا. والفرق بين البدء الحقيقي - [00:00:30](#)

والبدء الاظافي ان البدء الحقيقي ما لم يسبق بشيء اصلا والبدء الحقيقي والاظافي ما سبق بشيء فهنا الناظم ابدأ بالحمد هل هو بدأ بالحمد اول ما ابتدأ بالحمد او انه ابتدأ بالبسملة. نقول نعم ابتدأ بالبسملة - [00:01:02](#)

اذا بدائته بالحمد انما هي بداءة اضافية البدء نوعان بدء اضافي وبدء حقيقي فالبدء الحقيقي ما لم يسبق بشيء. والبدء الاظافي ما سبق بشيء مما يتعلق بالمقصود وقوله ابدأ بالحمد - [00:01:26](#)

بدأ الناظم رحمه الله منظومته بحمد الله عز وجل اقتداء بكتاب الله. فان اول سورة فيه هي سورة الفاتحة الحمد لله رب العالمين وثانيا تأسيسا بالنبي صلى الله عليه وسلم. فانه كان - [00:01:50](#)

يبدأ خطباه بالحمد ولهذا يمر بكم قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فحمد الله واثنى عليه وثالثا عملا في قوله صلى الله عليه وسلم في رواية كل عملا بقول النبي صلى الله عليه وسلم في رواية كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله - [00:02:14](#)

الحديث روي على وجهين لا يبدأ فيه بسم الله وفي رواية لا يبدأ فيه بحمد الله وقوله بالحمد الجار المجرور ابدأ بالحمد متعلق بالفعل ابدأ ولم يذكر المؤلف رحمه الله لم يذكر المحمود - [00:02:43](#)

لم يقل ابدأ بحمد الله او بالحمد لله لانه معلوم. فلا احد يحمد حق الحمد الا الرب عز وجل. والحمد ما تعريفه؟ الحمد وصف المحمود بالكمال. حبا وتعظيما وصف المحمود بالكمال حبا وتعظيما. فانت اذا قلت الحمد لله - [00:03:03](#)

فانت تصف الله عز وجل بماذا؟ بالكمال. لمحبتك له ولتعظيمك اياه. لمحبتك له ولتعظيمك اياه والله والله عز وجل يحمد على كمال صفاته وعلى جزيل هباته. الرب عز وجل يحمد على هذين الامرين - [00:03:34](#)

على كمال الصفات فله من الصفات اكملها وعلى جزيل الهبات يعني النعم التي ينعم الله عز وجل بها على عباده. وهذه وهذان النوعان اي حمد الله على صفاته وحمده على نعمه والائه - [00:03:58](#)

جاءت بهم النصوص ففي حمد الصفات قال الله عز وجل وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا هذا حمد لله عز وجل على صفاته. ومثال الحمد على نعمه قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:21](#)

ان الله ليرضى عن العبد يأكل الاكلة فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها. هذا حمد على نعمه. هذا حمد على نعم الله عز وجل قال رحمه الله ابدأ بمصليا مصليا حال اي حال كوني - [00:04:44](#)

مصليا فاذا قال قائل كيف كيف ان الناظم يحمد الله عز وجل وهو يصلي لان كلا من الحمد والصلاة متعلقان باللسان فكيف يحمد ويصلي في ان واحد؟ واللسان مشتغلون بالحمد يقول ابدأ بالحمد مصليا حال بدأته بالحمد اللسان مشتغل - [00:05:12](#)

لماذا؟ حال بدأت بالحمد اللسان مشتغل بالحمد. فكيف يقول ابدأ بالحمد مصليا هل يمكن ان ان يشغل اللسان بالحمد والصلاة في وقتين نقول لا لا يمكن. اذا كيف صح ان الناظم؟ قال ابدأ بالحمد مصليا. فالجواب ان قوله مصليا انها حال - [00:05:45](#)

منوية ومرتبقة حال منوية. اي ابدأ بالحمد ناويا الصلاة ناويا الصلاة فاذا قال قائل لا يلزم من نية الشيء ان يفعله الانسان. لا يلزم من

كون من كون انسان ينوي الشيء ان يفعله. فالانسان قد - 00:06:10

انوي الصلاة ولا يصلي فلا يسمى مصليا. فالمؤلف نوى الحمد نوى نوى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. فقد يصلي وقد لا يصلي. فالجواب عن ذلك ان المؤلف رحمه الله من اهل العلم. المؤلف رحمه الله من اهل العلم - 00:06:37

الشأن في اهل العلم انهم اذا نواوا شيئا فعلوه ولا سيما ما يكون قربة وطاعة ولا سيما ما يكون قربة وطاعة اذا نقول اذا قال قائل ان قوله مصليا مصليا نقول - 00:06:58

التقدير يعني حال كوني مصليا فالحال هنا المؤلف رحمه الله هنا بدأ منظومته بالحمد لله. بالحمد ثم ثنى بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لان الحمد يتعلق بالله. وحق الله مقدم. والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تتعلق - 00:07:20

الرسول عليه الصلاة والسلام وحقه بعد حق الله. آآ بقي هنا مسألة نسيت انبه عليها وهي ذكرنا ان الحمد وصف المحمود بالكمال حبا وتعظيما. كثير من العلماء يفسرون الحمد بانه الثناء - 00:07:50

فيقول الحمد هو الثناء بالجميل الاختياري. الثناء على الله بالجميل الاختياري وهذا التفسير اعني تفسير الحمد بالثناء تفسير قاصر وفيه نظر في نظر من وجوه ثلاثة اولها ان هناك فرقا - 00:08:08

بين الحمد والثناء. هناك فرقا بين الحمد والثناء بدليل حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل انه قال قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدني ما سأل - 00:08:35

فاذا قال الحمد لله رب العالمين. قال الله حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي ابي ففرق الحمد والثناء. مما يدل على ان الحمد له معنى وان الثناء له معنى. ثانيا ان الصحابة رضي الله عنهم - 00:08:57

فيما يذكرونه عن النبي عليه الصلاة والسلام يفرقون ايضا بين بين حمده وثنائه فيقولون مثلا فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه. والعطف يقتضي المغايرة وان الثناء - 00:09:25

ها مغاير للحمد ولله الحمد ثالثا ايضا ان الثناء ان الثناء من الثني وهو الرجوع رجوع اي رجوعا على ما سبق ومعلوم انك اذا قلت الحمد لله وفسرت الحمد بالثناء فليس - 00:09:46

هناك ما يتقدم الحمد حتى تقول رجوعا على ما سبق. اذا نقول ما ما تفسير الثناء؟ الثناء وتكرار الحمد فالحمد وصف المحمود بالكمال تكرار اوصاف الحمد تسمى ثناء يسمى ثناء فاذا قلت الحمد لله العليم القدير الواسع المجيد هذه الاوصاف تسمى ثناء - 00:10:09

فتكرار اوصاف الحمد هي التي تسمى اثنان. طيب يقول مصليا مصليا الصلاة في اللغة هي الدعاء. ومنه قوله تبارك وتعالى خذ من اموال صدقة تطهرهم وتزكهم بها. وصل عليهم اي ادعوا لهم - 00:10:38

ادعوا لهم هذا معناها في اللغة واما في الشرع اختلف العلماء رحمهم الله في معناها واحسن ما قيل في معنى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ما قاله ابو العالية - 00:11:06

كما ذكره البخاري رحمه الله في صحيحه معلقا تعليقا مجزوما به ان صلاة الله على رسوله ثناؤه عليه في الملاء الاعلى. فمعنى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اي - 00:11:26

عليه في الملاء الاعلى. فانت اذا قلت اللهم صل على محمد فانت تسأل الله عز وجل ان يثني عليه الملاء الاعلى طيب اه نفتح مجال للاستئلة اذا كان هناك اسئلة نعم. هم - 00:11:42

يقول لماذا لم يقل ابدأ بالحمد مستعين مصليا ابدأ بالحمد مستعينا مصليا ها الجواب عن هذا ثم انا يا اخوان هذا السائل اخونا موسى يقول لماذا لم يبدأ الناظم لقوله ابدأ بالحمد مستعينا مصليا. الجواب عن هذا من وجهين - 00:12:05

اولا ان البسملة استعانة بسم الله الباء بالاستعانة فهو قد استعان فما في البسملة من استعانة يغني عن الحمد. اي يغني عن ذكره مرة ثانية. ثانيا ان قوله ابدأ بالحمد لم يكن مستعينا - 00:12:37

لان النظم قد لا يتيح للانسان ان يقول جميع ما يريد. يقول جميع ما يريد النظم يحتاج الى وزن وقافية. ولذلك قال الحريري رحمه الله وجائز في صنعة الشعر الصلف ان يصرف - 00:12:56

فالشاعر ما لا ينصرف. فالنظم او الشعر لا يتأتى كالنثر. نعم. اذا الجواب عن هذا من هذين نعم. الحمد هل للاستغراق نعم لان الدراية مشتملة اي مو مجتمع علم الدراية - [00:13:16](#)

في في القواعد والظوابط التي يميز فيها بين بين الصحيح وبين بين المقبول والمردود. فهو كاصول فقه وكاصول التفسير اصول الفقه هل هو مشتمل على الفقه؟ لا الذي الذي يعني يدرس - [00:13:46](#)

علم الحديث دراية انما يدرس القواعد والضوابط. فلا يقرأ الاحاديث. ربما يعني تقتصر دراسته على بعض احاديث او او شيئا من الاحاديث. نعم. نعم. حكم ما حكم تعلم علم مصطلح. نقول تعلمه فرض كفاية. تعلمه فرض كفاية. فاذا قام به من يكفي سقط الاثم عن الباقي - [00:14:07](#)

وانما كان تعلمه فرضا لوجوب التمييز في سنة النبي صلى الله عليه وسلم بين الصحيح وبين الضعيف لاجل ان تصان السنة تصان السنة عما ينسب اليها من الاحاديث الضعيفة او الموضوعة. وذلك لانه اذا نسب - [00:14:37](#)

النبي عليه الصلاة والسلام حديثا وكان كذبا فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار اما استمداده فهي قواعد وضوابط وضعها اهل العلم رحمهم الله. نعم. في مرحلة متأخرة - [00:14:59](#)

لا لا لا استطيع ان يبدأ طالب العلم بمصطلح حديث. يعني يبدأ في كل فن من الفنون باصول الفن. فالفقه له اصول والتفسير له اصول. والحديث له اصول واللغة العربية لها اصول وهي النحو. ومن حصل ومن حرم الاصول حرم - [00:15:24](#)

الوصول فليحرص الوصول لابد. نعم. طبعاً اه ان الله عز وجل تكفل بحفظه ايه. ولا يحتاج البحث فيه سنة. ذكرناه. ما قلنا المستدل بالقرآن. انما يحتاج الى نظر واحد وهو النظر - [00:15:46](#)

في دلالة النص على الحكم. الحديث القدسي يحتاج الى نظرين. نظر في ثبوته وصحته والنظر في دلالة على الحكم. طيب اذكره. اذا اذا كان يعني لا بد يذكر ولا هو مفهوم؟ نعم. كيف قواعد المصطلح؟ مصطلح حديثه. لا في الغالب - [00:16:07](#)

يعني هناك فرق بين اصول الفقه واصول الحديث. اصول الحديث في الغالب ان القواعد من القواعد الحصول الحديث لمصطلح متفق عليها بين العلماء نعم يختلفون في بعض الاشياء مثل العمل بالحديث الضعيف ونحو ذلك او عمل بقول الصحابي ونحو ذلك وهذا لا تعلق له بالمصطلح. بخلاف اصول الفقه واصول - [00:16:35](#)

الفقه كل مذهب من المذاهب قد يكون له اصول. فمثلا عند بعض المذاهب مثلا الامر يقتضي الوجوب وعند بعضهم الامر يقتضي الاستحباب وهكذا. والاختلاف في اصول الفقه اكثر من الاختلاف في اصول الحديث او مصطلح الحديث. نعم - [00:16:58](#)

مصطلح اصولي عندما يقولون المرسل كل ما كل ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم سواء الصحابي او الرسول صلى الله عليه وسلم اي نعم في تعريف يؤخذ بقول اهل الفن يؤخذ بقوله الفن يعني علماء المصطلح والا بعضهم يقول مرسل - [00:17:18](#)

يطلقون المرسل عدة اطلاقات لكن مشهور ان المرسل هو ما اضيف الى التابعي. اضيف الى التابعي نعم يقول هذا اسئلة عبر الانترنت يقول ما اضيف للصحابي يسمى موقوفا او خبرا - [00:17:49](#)

سبق ان قلنا هذا قلنا اضيف الى الصحابي يسمى موقوفا هذه التسمية خاصة ويسمى خبرا وهذه التسمية عامة مفهوم هذا يعني مثلا قال ابو بكر رضي الله عنه يصح ان نقول هذا هذا موقوف ويصح ان نقول هذا خبر - [00:18:11](#)

هذا خبر قال ما اسم مؤلف البيقونية وهل عرف اين ومتى وفاته؟ ذكرنا اسمه وانس ابن عمر ابن ابن من ابن محمد ابن فتوح الشافعي الدمشقي. نعم. ابدأوا بالحمد مصليا - [00:18:32](#)

على محمد خير نبي ارسل وذي من اقسام الحديث عدة وكل واحد اتاوى اولها الصحيح وهو ما اتصل اسناده ولم يشد او يعل. يرويه معتمد في ضبطه ونقله. والحسن المعروف طوقا وردت رجال - [00:18:57](#)

- [00:19:27](#)